كلمة العدد

يطل علينا العدد الجديد من مجلة حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في خضم مخاض دولي واقليمي عسير وتزامن مع انتصارات العراقيين على داعش الذي باتت نهايته وشيكة من خلال الصفحات العسكرية الموسومة بالنصر التي سطرها ابطال العراق من خلال تلاحم الشعب والجيش والحشد وفصائل المقاومة في الدفاع عن الارض والعرض.

تأسيسا على ما تقدم نجد ان هناك حراكاً دبلوماسياً غير مسبوق من الدول الاقليمية العربية وغير العربية فضلاً عن بعض الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية الى العاصمة بغداد بغية المشاركة في النصر او سرقته او ايقاف عملية النصر والاستقرار في العراق من خلال احتواء مواطن القوى في العراق المنتصر وهو جيشه وحشده وفصائل المقاومة او الحصول على مكاسب سياسية او اقتصادية في العراق.

وكان من متبنيات هذا الحراك هو محاولة تأطير بعض المحاور في المنطقة وضم العراق لهذه المحاور الاقليمية والدولية التي هي في الغالب تصب في مصلحة الولايات المتحدة واذنابها من حلفائها في المنطقة بشكل عام والكيان الصهيوني بشكل خاص وقد ناغمت بعض الدعوات الاقليمية والدولية العراق من حيث حاجته الاقتصادية لبناء البنى التحتية للأراضي المحررة من داعش والتي سوف تتحرر مستقبلاً، الا ان مساهمة هذه الدولة هي محاولة لأسر الاقتصاد العراقي لا سيّما النفط لاجيال قادمة من خلال القروض المزمع منحها للعراق.

وعليه فأن هذه التحالفات في الاعم الاغلب تسير وفق منظور المصالح السياسية والاقتصادية وعلى العراق ان يكون حذرا في توجيه بوصلته في التعامل مع تلك الدول او غيرها.

رئيس التحرير